

## فيس روضة القرآن

هذه الدلالة تراها في حَدِّث واقع لم يستطع الرسول ﷺ إلا أن يقول - لخولة وهي تشتكى وتجادل - ما أمرنا في أمرك بشئ. فهو ينتظر ﷺ حكم الله فيما وقع .

لم يقل لخولة أذهبى حتى يقضى الله فى أمرك .  
وهى التى قالت لزوجها والذى نفس خويلة بيده لا تخلص إلى وقد قُلتَ ما قُلتَ حتى يحكم الله ورسوله فينا بحكمه .

فهى إذن تنتظر حكم الله وقد سمعت من رسول الله ﷺ ما سمعت وهى التى استعارت من بعض جاراتها ثيابا ثم خرجت حتى جاءت إلى رسول الله ﷺ فجلست بين يديه فذكرت ما لقيت منه وجعلت تشكو إليه وجعل رسول الله ﷺ يقول « يا خويلة ابن عمك شيخ كبير فاتقى الله فيه » .

كل ذلك والرسول ﷺ ينتظر حكم الله فى شأنها .  
قالت خولة : فوالله ما برحتُ حتى نزل فى قرآنٍ ففتَفَشَى رسول الله ﷺ ما كان يتغشاه ثم سرى عنه فقال لى :  
يا خويلة قد أنزل الله فىك وفى صاحبك قرآناً »

خولة ما برحت مكانها ولا ذهبت ثم رجعت بل كان جبريل بأمر ربه موفداً إلى رسول الله ﷺ وهو فى داره وصاحبة الشكوى ترى وتسمع . ترى دلائل الوحى فى وجه رسول الله وتسمع ما جاء به أمين الله تلاوةً من رسول الله ويأتى زوجها أوس بن الصامت فيسمع ما نزل من القرآن وما قضى الله به . ويبقى الحكم حكماً لمن يأتى إلى آخر الزمان . ويبقى بيانه من